الملتقى الوطني الثالث
النص التراثي وإشكالية القراءة

لجنة التنظيم

رئيس لجنة التنظيم:

الدكتور المصري مبروك عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

أعضاء لجنة التنظيم

- أ. محمد عبد الرحمان قاسي
- د. الطاهر مشري
- د. أحمد جعفري
- أ. الصديق مقدم
- أ. أحمد شكيب بكري
- أ. إدريس بن خويا
- أ. عبد القادر اقصاصي
- باسة عبد النبي

لجنة الطبع والإخراج:

عبد الرحمن بوظفـــر
عمـــــــــار بكراوي
باطيـــــــر عمـــــار

الملتقى الوطني الثالث
النص التراثي وإشكالية القراءة

رئيس الملتقى

أ.د. عيسى قرقب — مدير جامعة أدرار

رئيس اللجنة العلمية

أ. عبد الله رزوقي — جامعة أدرار

أعضاء اللجنة العلمية

أ. محمد عبد الرحمان قاسي	جامعة أدرار
د. الطاهر مشري	جامعة أدرار
د. أحمد جعفري	جامعة أدرار
د. محمد الأمين خلادي	جامعة أدرار
أ. عبد العزيز ابليلة	جامعة أدرار
أ. خالدي ميزاتي	جامعة أدرار
أ. مبارك بلالي	جامعة أدرار

الفهـرس العـام

أعضاء اللجنة العلمية	ب
الفهـرس العـام	ج
ديباجة الملتقى	ه
محاور الملتقى	و

المحور الأول: النص التراثي: تحديد المفاهيم.

01	أ.عبد الحفيظ تحيريشي	مفاهيم النص	13
02	أ. كريمة صمباوي	النص عند القدماء "بحث في الماهية"	19
03	أ. عبد العزيز ابليلة	النص التراثي: محاولة في تحد يد المفهوم	24
04	أ. محمد عبد الرحمان قاسي	القراءة: وإشكالية المصطلح	33
05	د. إبراهيم صدقة	تصور التراث النقدي للنص الأدبي ابن طباطبا أنموذجا	38

المحور الثاني: القراءات التقليدية للنص التراثي: وصف وتقييم .

06	د. شعيب مقتونيف	القراءات المتجدّدة للنصوص التراثية في النقد العربي القديم بين الثبات والتغيير	53
07	أ. عبد الله حبيبي	من آليات قراءة الشواهد الشعرية في منهاج البلغاء وسراج الأدباء لحازم القرطاجني.	61
08	أ. إدريس بن خويا	النص الأدبي – من بنية المعنى إلى سيميائية الدال–	70
09	أ. مبارك بلالي	قراءة في التراث الأدبي لحقبة ما قبل النهضة العصر العثماني والمملوكي	74
10	أ. محمد حاج قويدر	قراءة ثانية لشعرنا القديم للدكتور مصطفى ناصف عرض وتقديم	77
11	د. بوجمعة شتوان	إستراتيجية الاستعارة في الصورة التراثية	84
12	د. عبد الحليم بن عيسى	"النص التراثي وآليات قراءته التداولية" –نقد النثر لقدامة بن جعفر نموذجا–	90
13	أ. خالدي ميزاتي	النقد الأركوني للتراث : قراءة علمية أم إديولوجيا؟	104
14	أ. بريـك الضاوية	المنهج التكاملي وقراءة التراث الأدبي	107
15	أ. عبد الله مقلاتي	نقد التراث والتاريخية في مشروع محمد أركون الفكري	113

المحور الثالث: القراءات الحديثة للنص التراثي: المناهج الحديثة وآلياتها.

16	د. عبد الكريم بكري	أثر الدراسات القرآنية في النقد العربي الحديث	119
17	د. قادة عقاق	وعي التراث وإشكاليات قراءته (مدخل إلى دراسة العلامة في التراث العربي الإسلامي)	127
18	أ. سعاد شابي	إشكالية قراءة الخطاب الصوفي	136
19	أ. الصديق حاج أحمد	إسقاط المشروع الحداثي على النص القرآني – أطروحات الدكتور طه عبد الرحمان أنموذجا	142
20	أ. عز الدين حفار	معيار التماسك في النص الشعري قراءة في معلقة عنترة بن شداد	155

المحور الرابع: مقاربات تطبيقية للنص التراثي .

21	أ. محمد بوسعيد	النص التراثي وإشكالية القراءة "شروح ديوان المتنبي نموذجا"	159
22	أ. أحمد شكيب بكري	الأبعاد الدلالية في الحكاية الشعبية حكاية سالم والساحر _ لمحمد ديب _ دراسة سيميائية.	169
23	أ. نعيمة سبتي	قراءة النّص التراثي في الخطاب العربي المعاصر (من التنظير الحديث إلى التطبيق المعاصر)	186
24	أ. سليمان قوراري	مقاربة تطبيقية للنص التراثي من منظور حداثي سامي سويدان وريتا عوض نموذجا	194
25	الأستاذ: صديق مقدم	إشكالية القراءة في الأدب الأندلسي، تطبيقات في بعض النصوص الشعرية	199
26	Intervenant: Yahiaoui. Abderrahmane	Apprentissage du français dans la région de TOUAT	206
27	الأستاذ: عبد الحق خليفي	فهم النص التراثي بين المرجعية الفكرية والخلفية الفلسفية	213

ديباجة:

لا يزال التراث العربي – الإسلامي، بمختلف نصوصه وخطاباته، يطبع جوانب أساسية من حياتنا أفراداً وجماعات، ولذا فقد كان من الطبيعي أن يحتل موقفاً متميزاً في ثقافتنا الحديثة والمعاصرة، سواء بتوظيفه في الصراعات الإيديولوجية التي تشهدها الساحة الفكرية والسياسة عندنا، أو بمساهمة الباحثين والدراسين في إحيائه وإعادة قراءته وفق مناهج ورؤى مختلفة، مما جعل تلك القراءات تتراوح بين الفهم التقليدي الذي يحول النص إلى نموذج تاريخي مغلق وفهم آخر – علمي . قائم على توظيف التجديد المنهجي الحاصل في علوم الإنسان والمجتمع أملاً في لحظة تاريخية تضع الأمة في قلب العالم والعصر.

ولمّا كانت القراءات الحديثة التي تناولت النص التراثي . العربي . أكثر من أن تحصى، فقد رأى قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة أدرار أن يجعل من تلك القراءات نفسها موضوعاً لقراءات أخرى مشروعة وضرورية، وذلك من خلال تنظيم ملتقى وطنيّ موضوعه: (النص التراثي وإشكالية القراءة) ليكون مناسبة للتعريف بأهم المناهج الحديثة، ومقولاتها، وأدواتها الإجرائية، ومرجعياتها الفكرية والإيديولوجية، وامتحانها في حقل النصوص التراثية لبيان حدودها.

محاور الملتقى الوطني

المحور الأول: النص التراثي: تحديد المفاهيم.

المحور الثاني: القراءات التقليدية للنص التراثي: وصف وتقييم .

المحور الثالث: القراءات الحديثة للنص التراثي: المناهج الحديثة وآلياتها.

المحور الرابع: مقاربات تطبيقية للنص التراثي .

برنامج سير الأشغال

التاريخ	التوقيت	البيان
الاثنين: 2008/04/21		**استقبال المشاركين من جامعات الوطن**
الثلاثاء: 2008/04/22	**09:30 – 08:00**	**الافتتاح الرسمي**
	12:30 – 10:00	**الجلسة الأولى**
	18:30 - 16:00	**الجلسة الثانية**
الأربعاء: 2008/04/23	**10:00 - 08:00**	**الجلسة الثالثة**
	12:30 - 10:30	**الجلسة الرابعة**
	19:00 – 16:00	**الجلسة الخامسة**
	18:30 – 18:00	**الجلسة الختامية**

* برنامج أشغـال الملتقـى الوطني الثالث *

" النَّـص التُّـراثِـي وإشكَـاليـَّـة الـقـرَاءة "

الثـلاثـاء :22 أبـريل 2008 .

الفـتــرة الصـبـاحيـــة: 08:00 – 12:30 .

09:30 – 08:00 مـراسيم الافتتـــاح.
- الافتتاح بآيـات قـرآنيــة.
- الاستمـاع للنشيد الوطني.
- كلمة السيد عميد كليـة الآداب .
- كلمة السيد رئيس قسم اللغة العربية.
- كلمة السيد رئيس اللجنة العلمية للملتقى(السيد الأمين العام للجامعة).
- كلمـة ممثـل الأسـاتذة الضيـوف
- كلمة السيد رئيس الجامعة.

10.00-09:30 استـــــــراحـــــة .

12:30 – 10:00 الجلســة الأولـــى . المحـــور الأول: النص التراثي تحديد المفاهيـــم .

رئيس الجلسة	المتـدخـــل	الجامعة	عـنـــوان المـــداخلـــة
د/أحمد جعفري	د/إبراهيم صدقة	ج/ سطيف	تصور التراث النقدي للنص الأدبي " ابن طباطبا" أنموذجا
	أ/ كريمة صمباوي	ج/ أدرار	النص عند القدماء "بحث في الماهية"
	أ/ عبد العزيز أبليلة	ج/ أدرار	النص التراثي: محاولة في تحديد المفهوم
	أ/ عبد الرحمان قاسي محمد	ج/ أدرار	القراءة : إشكالية المصطلح
	أ/ محمد الأمين خلادي	ج/ أدرار	أطاريح التراث العربي ومفاهيم دراستها
	أ/ عبد الحفيظ تحريشي	ج/ أدرار	مفاهيم النص .

الفـتـرة المسـائيـة: 16:00 – 18:30.

الجلســة الثانيـة : المحـور الثاني: القراءات النقـدية للنص التراثي ، وصف وتقديم .

رئيس الجلسة	المتـــدخـــل	الجامعة	عـنـــوان المـــداخلـــة
د/ الطاهر مشري	د/شعيب مقنونيف	ج/تلمسان	القراءات المتجددة للنصوص التراثية في النقد العربي القديم بين الثبات والتغيير
	أ/حبيبي عبد الله	ج/ أدرار	من آليات قراءة الشواهد الشعرية في منهاج البلغاء وسراج الأدباء لابن حزم القرطاجني
	أ/لعلمي حدباوي	ج/ أدرار	قراءة إحسان عباس للتراث
	أ/بن خويا إدريس	ج/ أدرار	النص الأدبي من بنية المعنى إلى سيميائية الدال
	أ/أبلالي مبارك	ج/ أدرار	قراءة في التراث الأدبي لحقبة ما قبل النهضة العصر العثماني والمملوكي
	أ/الحاج قويدر محمد	ج/ أدرار	قراءة ثانية لشعرنا القديم للدكتور "مصطفى ناصف"عرض وتقديم
استراحـــــــة			

الأربعاء :23 أبريل 2008 .

الفـتـرة الصباحيـة: 08:00 – 12:30

08:00- 10.00 .الجلسة الثالثة: المحور الثاني : **القراءات النقدية للنص التراثي : وصف وتقديم**

رئيس الجلسة	المتـــدخـــل	الجامعة	عـنـــوان المـــداخلـــة
أ .د/ بكري عبد الكريم	د/بوجمعة شتوان	ج/ تيزي وزو	إستراتيجية الاستعارة في الصورة الشعرية التراثية.
	د/بن عيسى عبد الحليم	ج/ وهران	النص التراثي وآليات قراءته التداولية نقد النثر لقدامة بن جعفر – أنموذجا
	أ/خالدي ميزاتي	ج/ أدرار	النقد الأركوني للتراث :قراءة علمية أم إيديولوجيا؟
	أ/ باريك الضاوية	ج/ أدرار	المنهج التكاملي وقراءة التراث الأدبي
	أ/مقلاتي عبد الله	ج/أدرار	نقد التراث والتاريخانية في فكر محمد أركون
	أ/خليفي عبد الحق	ج/أدرار	فهم النص التراثي بين المرجعية الفكرية والخلفية الفلسفية

استراحـــــة

10:30 -12.30 الجلسة الرابعة:المحور الثالث:**القراءات الحديثة للنص التراثي/المناهج الحديثة وآلياتها**

رئيس الجلسة	المتـــدخـــل	الجامعة	عـنـــوان المـــداخلـــة
د/ محمد الأمين خلادي	أ.د بكري عبد الكريم	ج/ وهران	أثر الدراسات القرآنية في النقد العربي الحديث
	د/قادة عقاق	ج/ س/ بلعباس	وعي التراث وإشكاليات قراءته(الخطاب السيميائي نموذجا)

	د/مشري الطاهر	ج/ أدرار	إشكالية قراءة التراث الصوتي العربي من خلال كتاب (المجمل في المباحث الصوتية) د. مكي درار
	أ/شابي سعاد	ج/ أدرار	إشكالية قراءة الخطاب الصوفي
	أ/الحاج أحمد الصديق	ج/ أدرار	إسقاط المشروع الحداثي على النص القرآني – "د / طه عبد الرحمان ".أنموذجاً.
	أ/بكري أحمد شكيب	ج/أدرار	الأبعاد الدلالية في الحكاية الشعبية: "حكاية سالم والساحر لمحمد ديب نموذجا" دراسة سيميائية

الفـتــرة المسـائيــة :16:00 – 19:00 .

18.00-16:00 الجلسـة الخـامسـة: المحورالرابع: مقـاربات تطبيقيـة للنص التـراثي .

رئيـس الجلسة	المتــدخـل	الجـامعـة	عـنــوان المــداخلـــة
أ/ عبد الرحمـان قـاسي محمد	أ/حفار عز الدين	ج/ مستغانم	معيار التماسك في النص الشعري "قراءة معلَّقة عنترة بن شداد"
	أ/بوسعيد محمد	ج/ الشلف	النص التراثي وإشكالية القراءة "شروح ديوان المتنبي أنموذجاً
	أ/سبتي نعيمة	ج/ أدرار	قراءة النص التراثي في الخطاب العربي المعاصر من التنظير الحديث والتطبيق المعاصر .
	أ/قوراري سليمان	ج/ أدرار	مقاربة تطبيقية للنص التراثي من منظور حداثي. سامي سويدان و ريتا عوض نموذجا
	أ/مقدم صديق	ج/ أدرار	إشكالية القراءة في الأدب الأندلسي، تطبيقات في بعض النصوص شعرية
	أ/ يحياوي عبد الرحمان	ج/ أدرار	LE FRANCAIS COMME LANGUE D' E'CHANGE ET LE PATRIMOINE CULTUREL LOCAL.
استراحـــة			

الجلسـة الختـاميـة: 18.00–18.30 .قراءة التوصيات واختتام أشغال الملتقى .

المحور الثاني:

القراءات النقدية للنص التراثي: وصف وتقييم

النـص الأدبـي
– من بنية المعنى إلى سيميائية الدال–

الأستاذ: إدريس بن خويا
قسم اللغة والأدب العربي
جامعة أدرار

إن النص الذي نقصده من هذا السياق هو النص الآسر الذي يترفع على أشكال النقد، ويتجاوز كل المناهج المعدة – سلفا– والتي قُدِّت لباسا لنصوص تجاهد عبثا طمس المراجع والمرجعيات والإيديولوجيات؛ لأنها لا تستطيع الاندماج في لعبة الأشكال والدوال واختلاف اللغات. إنه ذلك النص المتمنِّع، النص المحتمل والنص الاحتمالي، الذي يمكن أن يفاجئنا في أية لحظة، إنه النص المثال الذي لا يمكن الوصول إليه بسهولة وهو نص القراءة، وأما نص الكائن، النص الموضوع فهو نص الكينونة الذي لا يفلت من أشكال النقد ولا يتجاوز المناهج.

إن المنظومة السيميائية ترى أن الأدب والشعر لهما إشعاعات سحرية وميثولوجية، وأن كل ممارسة للأدب لا تتم إلا ضمن مجال الدال وفضائه، ومن هنا تتجدد مهمة المنهج السيميائي التي تقوم بعملية تنظيم للخطابات المختلفة وتوزيعها ونشرها. والنص من هذا المنظور هو عبارة عن منظومة سيميائية يتم تحليلها في سياق تداولي والبحث في ظلاله وخفاياه؛ أي المعاني المتخفية والمكبوتة. وبهذا فالسيميائيات تفتح مجال التبادل التطبيقي بين النصوص المتباينة وتساهم في بلورة نظرية للنص.

وأمام هذا الطرح سنتطرق ضمن هذه المداخلة إلى مجموعة من القضايا، أهمها:

- إشكالية النص الأدبي.
- علم النص الأدبي.
- وظائف النص الأدبي.
- كيفيات وشروط إنتاج النص.
- فضاء النص الأدبي.
- في بنية النص.
- النص الظاهر والمولد.

علم النص:

إن مفهوم النص مفهوم إشكالي، لأن طابعه المتغير والتشكلات التي يتمظهر بها تجعل من تعريفه مهمة صعبة، وبوصفه سيرورة تواصلية فإن العديد من أنماط التواصل تتنازع حوله وتحاول أن تجره إلى حقلها وتوظيفه توظيفا إجرائيا. وتختلف وجهات النظر في مفهوم النص من اللغوي إلى اللسانياتي إلى الناقد، إلى المؤرخ، إلى الفيلسوف، إلى المفسر[1].

وهذا التنوع في التعريفات يدل على عدم استقرار المفهوم من جهة، وتباين طرقه الإجرائية في حقول معرفية مختلفة من جهة أخرى. وقد لا حظ غريماس وكورتاس في القاموس السيميائي هذا التنوع في التعريفات، الذي قد يعني الشعرية (بالمفهوم الجاكبسوني) كما يمكن أن يكون مرادفا للخطاب، وهذان اللفظان –النص والخطاب– يمكن أن يوظّفا دون تمييز إلى للإشارة إلى المحور الركني في السيميائية غير اللسانية[2]؛ أي أن كلا من النص والخطاب بهذا المفهوم يمثلان المظهر النسقي للتواصل الإنساني.

كما يشير مفهوم النص إلى التعرف واختيار الوحدات الكبرى المتواترة في النص، والتي تسمح لمحلل بمعالجتها[3]؛ أي أنه يبرز مستويات من الدلالة تكون ميدانا للمعالجة والتوصيف العلمي. ويمكن أن يكون النص مرادفا للمتن من جهة أخرى، كما يمكن اعتباره إنتاجية حسب كريستيفيا وذلك عندما يتعلق الأمر بحقل إنتاج أو تحولات النص.

وهذا التنوع في مستويات التحليل هو الذي يجعل من مفهوم النص مفهوما إشكاليا؛ أي يطرح أسئلة ويثير تساؤلات أكثر مما يقدم أجوبة، أو حلا لمشكلات عالقة. ولكن العلم الذي حاول أن يصوغ هذا المفهوم صياغة شكلية هو اللسانيات التي وفرت له النماذج الشكلية والطرق الإجرائية، ولكنها في الوقت نفسه حاولت أن تقلصه إلى نموذج الجملة. هذا التفكير حول إشكالية النص لا يرى في هذا الخير إلا جملة طويلة يتطلب من المحلل تقطيعها وفق النظام الجملي؛ أي نحو الجمل.

وقد أكد يوري لوتمان في أعماله على الخاصية الثقافية للنص في كتابه بنية النص الفني، وذلك أن الأدب عنده هو مجموعة النصوص المعترف بشرعيتها داخل ثقافة محددة، ومن هنا فإنها تشكل جزءا من نظام الثقافة؛ أي أن النص بهذه الصفة عليه أن يظهر جزئيا أو كليا التمفصلات الكبرى والآليات الداخلية للثقافة[4].

أما ستيفن زولكيفسكي الذي هو قريب جدا من طروحات لوتمان، فقد حاول في أبحاث عديدة أن يعمّق فكر لوتمان، وهويقارب الثقافة من منظور سيميائي ملاحظا أن الثقافة ليست على كل حال خزانا من المعلومات ، ولكنها عبارة عن آليات تشغل بواسطة الرمز وآليات معرفية[5].

ومن هنا تصبح وظيفة الثقافة إعادة توزيع النصوص أو خلقها، ودمجها في نظام أوسع الذي هو نظام السوسيو– ثقافي، الذي يتضح أن التصنيف النوعي الذي قدمه زولكفيسكي أعاد إلى الواجهة إشكالية أساسية

---

[1]– نظرية النص الأدبي، من بنية المعنى إلى سيميائية الدال–، حسين خمري، ص35، دار العربية للعلوم ناشرون.

[2]-voir.dictionaire sémiotique;greimas;p390.

[3]-Ibid.

[4]– ينظر نظرية النص الأدبي، ص36.

[5]-des principes de clqsse;ent de texte de culture,s.wolkiezskym,p 4.

هي اعتبار نص الثقافة كظاهرة تاريخية؛ أي اجتماعية، وفي الوقت ذاته اعتباره رمزا يشتغل ضمن فضاء ثقافي معين[1].

وأما رولان بارت فقد حدد بدقة التمفصل المزدوج للنص[2] مع بقائه في إطار اللسانيات السوسيرية. وأبرز ثنائية الدال والمدلول؛ أي المنظومة السيميائية وعلاقتها بالواقع الذي تحيل عليه. وملاحظة بارت هذه تحيل إلى الطابع النسقي / التسلسلي للنص / العلامة، وذلك باعتبار النص سلسلة من العلامات المتتابعة، والتي تمد علاقات نوعية فيما بينها. وهذا خلاف علاقات الجملة التي تبدو معيارية ونمطية.

ونظرا لطبيعة النص التي تتميز بعدم الاستقرار وتعدد الأبعاد، فإن تلاحم العلامات التي تكونه والتي تشكل في منظومة سيميائية تمنح للقارئ إمكانية وضع النص في سياق ثقافي أوسع؛ لأن كل نص يحتوي على إشارات، وعدد من الشفرات كما يحيل إلى طريقة تفكيكها وعلاقاتها التراتبية[3]، وهو ما يعني أن النص بوصفه علامة فإنه يمنح للقارئ مستويين من القراءة.

وهذه الثنائية؛ أي ثنائية الدال والمدلول، إلى جانب الطابع النسقي للنص نجدها حاضرة في الفطر الحديث، الذي يؤكد على أن النص يمكن تعريفه كمتتالية من الدلالات اللغوية بين لحظتين من التخاطب...ويجب أن نتقبل إن النص يتكون من علامات منتظمة في متتالية خطية لا غير، مرسلة من المتكلم إلى المستمع في تتابع كرونولوجي، وهذا الطرح لا يعطي خصوصية النص البنيوية، ولكنه يعامله كأي شكل من أشكال التواصل[4].

وإذا كان على النص أن يتجاوز المعايير والقيم النصية السائدة، وإذا كان مطالبا بإيجاد مقولات النصية الخاصة، فهذا لا يعني إلغاء هذه المعايير وإلا سقط في العبثية؛ لأن أي نص إذا أراد أن يضمن مقروئيته عليه أن يعيد إنتاج جزء من البناء التقليدي الذي انطلق منه أو الذي يحيل إليه[5]؛ أي أن يعلن عن انتسابه إلى نموذج نموذج ثقافي محدد ويعلن عن بياناته الثقافية والتاريخية، وفي الوقت نفسه يتمرد على المعايير المهيمنة ليعلن استقلاليته وخصوصيته.

ويتميز النص الأدبي عن غيره بالتكرار، وهذه قضية تناولتها كثيرا البلاغة العربية التقليدية ولكن من زاوية التعبير، ولكنها لم تتكلم عنه من الجانب البنائي/ الشكلي؛ وذلك باعتبار أن التكرار في مفهومه يفرض مسافة، ونص الكتابة يلتزم بها ليس من أجل إعادة إنتاج المكرر، ولكن من أجل التشويق الذي تحدثه[6].

وليس وظيفة التكرار التأكيد على قيمة معينة أو التذكير بها؛ لأن النص الأدبي هو في نهاية الأمر – مهما بلغت درجة تعقيده– هو تكرار لموضوع معين.

وتبرز إشكالية النص الطابع المزدوج الذي يتميز به وهو أنه قراءة وكتابة في الوقت نفسه، وهذا يعني أن أي نص هو في الواقع قراءة للواقع. ويمكن القول: إن النص يتجدد من خلال كل قراءة وفهم كل قارئ[1].

---

[1]– ينظر نظرية النص الأدبي، ص37.

[2]- th2orie du texte, R.barthes, p1014.

[3]-ibid.

[4]– ينظر نظرية النص الأدبي، ص39.

[5]- structure du texte artisique, Y.LOTMAN. P53.

[6]- THéORIE DE L'éCRITURE, CH. BOUAZIS. P317

وتحيلنا هذه الأفكار ضمنا إلى الفكرة التي يطرحها بارت هي النص المتعدد؛ أي النص الذي يتجدد مع كل قراءة ويستطيع عبور الأزمنة والأمكنة، فهو يطرح قراءات متعددة وقابلة للبرهنة إلى حد التناقض. وهو عكس نصوص اليومي أو النصوص العلمية التي تلتزم بسياق واحد وفهم متقارب يخضع للشروط العلمية الموضوعية. وهو النص القابل للانهائية القراءات[2].

[1]– النص الأدبي من أين وإلى أين، ص55.

[2]– ينظر نظرية النص الأدبي، ص41.